

# السيرة النبوية للمصلحين ٣ | عمرة القضاء ومعركة مؤتة | أحمد

السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي

لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

نستعين بالله ونستفتح مجلساً جديداً من مجالس السيرة النبوية للمصلحين ونحن في آية سنن الان السابعة بس كان آخر شيء اخذناه

لما رجعوا من خيبر طيب انه نحن الان يعني في رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة من بعد خيبر - 00:00:20

وفي آيات القصص التي حصلت مع من اتي من الحبشة كان يعني المجلس السابق في حديث مطول عن قضية اه اسماء بنت عميس

وابي موسى الاشعري وجعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:00:43

اه لما تمضي تلك السنة السابعة حتى تحرك النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه الى مكة لاداء العمرة وهذه العمرة سميت بعمره

القضاء وكان ذلك متفقاً عليه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين انه في السنة القادمة تأتون الى العمرة - 00:01:01

طبعاً مر معنا في صلح الحديبية انه مشكلة المشركين كانت في انه ما يدخلوا في السنة الاولى سنة ستة سنة الحديبية حتى ما يقول

العرب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عنوة - 00:01:28

وانما يريدون ان يكون الدخول في السنة القادمة بعد الاتفاق حتى يظهر للجميع انه قريش لا تزال لها كلمة ولا تزال لها هيبة بحيث

انه يرجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود من السنة القادمة - 00:01:41

جاء النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من السنة التي تليها التي هي السابعة وخرجت قريش من الحرم او من حدود المسجد الحرام

بعضهم بقي وبعضهم صعد على الجبال يشاهد المنظر ما - 00:01:53

يعني تركت لهم نفوسهم انهم يذهبون بعيداً جداً ولا يشاهدون المشهد متى هذا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا جيشه بعد ان وبعد

ان وبعد ان ما هم ما استطاعوا انهم يبتعدوا نهائياً وانما ارادوا ان - 00:02:13

نشاهد نشاهد هذا الحدث الكبير وب مجرد بقاء هؤلاء المشركين ومحاولتهم المشاهدة يعني فيها شيء من يعني معاني العزة ومعاني

العلو بالنسبة للمسلمين. طبعاً مما حاول المشركون ان يلطفوا به الاجواء بالنسبة لهم قالوا سيدكم اليوم قوم وهنتم حمى

يترقب - 00:02:30

يعني الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم سيأتوكم وقد وهنوا وتبعدوا من حمى يترقب. معروف يترقب المدينة كان فيها حمى والنبي

صلى الله عليه وسلم اراد ان تظهر قوة المسلمين وقت الطواف - 00:02:55

ولذلك اه اولاً اتبع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اخراج اليدين من الجنب. والشيء الثاني وهو الاساس ان النبي صلى الله عليه

وسلم امرهم ان يرملوا الاشواط الثلاث الاولى - 00:03:12

وهذا الفعل هو يعني ان يسير الذي يطوف في الثالثة اشواط الاولى وهي سنة الى اليوم ان سير سيراً سريعاً اسرع من المشي ودون

الهرولة والركض. يعني مشي سريع تتلاحق فيه الخطوات والاقدام. مشي الانسان النشيط القوي - 00:03:26

لاحظوا الان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اتوه من سفر طويل ومع ذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان تظهر الصورة بهذه

الطريقة اه حتى من يعني خلنا نقول الصحابة بعد ذلك كان بعض الصحابة يقول انه خلاص الرمل هذا يعني يتوقف لانه - 00:03:48

كما قال عمر قال انما كنا رأينا به المشركين انما كنا رأينا به مشتكين يعني احنا ترى عملناه اه من باب يعني اه من باب انه احنا نعمل شيئاً اه كما يقال فقط - 00:04:10

لملأ عيونهم. وان نظهر قوة المسلمين وهذا فيه فائدة حقيقة وهي انه آلامور المعنوية والامور النفسية في المدافعة بين الحق والباطل مهمة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعتبرها فليست القضية هي مجرد قتال واشتباك وانتهينا. وانما الامر النفسي وبث محاولة بث الرعب - 00:04:24

وتبديد الشائعات وصناعة الصورة كما نعبر نحن اليوم صناعة الصورة يعني هذى ترى هي جزء من القضية انه النبي صلى الله عليه اراد ان تظهر صورة المسلمين بمستوى معين. هذا المستوى هو صورة القوة وصورة المشي السريع الذي يظهر ان ان الصحابة فيهم الجلد - 00:04:49

فيهم الشدة وهذا يعني من اهم الفوائد في هذا الحدث لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت كان بين يديه عبدالله بن رواحة وكانت هذه اخر سنة لعبدالله بن رواحة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه وكان من ابطال الانصار - 00:05:09

وعبدالله بن رواحة شاعر فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضركم على تنزيله - 00:05:28

ضربي يزيل الهام عن مقيمه ويدهل الخليط عن خليله يا ربى اني مؤمن بقيمه فقال عمر ا بين يدي رسول الله وفي حرم الله تنسد الشعر بين يدي رسول الله وفي حرم الله تنسد الشعر هم الان دخلوا للمسجد الحرام - 00:05:42

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر دعه فوالله له واسرع فيهم من نضح النبل يعني دعه يقول هذا الشعر يعني يبلغ في المشركين اكثر مما يبلغ نضح النبل اللي هو رمي السهام - 00:06:02

وهذا يذكر بالحديث الصحيح الاخر الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجمهم فوالله له اشد عليهم من نضح النبل وهجهم وروح القدس ايه؟ معك اهجمهم اللهم ایده بروح القدس. هذى كلها روایات صحيحة للحديث - 00:06:19

وهذا ايضاً فيه فائدة وهي اه ان الجهاد باللسان هو جهاد شرعي معتبر ومهم ويدخل فيه ما يدخل في الجهاد بالبدن من الفضل ومن آآ يعني تأييد الملائكة وفي الحديث الصحيح حدث انس في النسائي قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستنكم - 00:06:36

والستنكم. ومن جملة الجهاد باللسان ما كان يفعله حسان ابن ثابت. وعبدالله بن رواحة من مخاطبة الاعداء خطاباً باللسان وهذا مهم جداً في تنوع الوسائل الاصلاحية وفي تنوع صور مدافعة الحق بالباطل انها ما تحصر فقط بصورة واحدة. ومهم ان يعي المصلحون ذلك بحيث انه ما يحصرون - 00:07:04

يعني افاقهم الاصلاحية في وسيلة واحدة فان توفرت هذه الوسيلة فهذا هو الاصلاح وان لم تتتوفر فيقعد الانسان الاصلاح او عن مدافعة الباطل بينما القضية اوسع من ذلك انتهت ثلاثة ايام وكان الاتفاق - 00:07:28

انه تكون العمرة هذه في ثلاثة ايام. انتهت الثلاثة ايام وجاء حويطب ابن عبدالعزيز وقال يا محمد اخرج من مكة وقد انتهى الاتفاق فيما بيننا وبينكم خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

وهذا آآ فيه قضية الوفاء بالعهد وقبل ان اذكر هذا الوفاء بالعهد في قضية مهمة النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف بالبيت في فتح مكة بعد هذا الحدث بسنة - 00:08:06

ايش عمل في الطواف في في حدث معين صار في ساحة غير الاذان ها الاذان ترى حتى في عمرة القضاء هذى صار الاذان قول بصوت عالي ليش مستحيل؟ تكسير الاصنام - 00:08:24

صح ولا لا؟ تكسير الاصنام صار في فتح مكة كسر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة وستين صنم حول البيت وكان يكسر هذه الاصنام ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:08:39

الاصنام الان في في يعني خلنا نقول ذنب اعظم من وجود هذه الاصنام وعبادتها يعني هذا اصلا ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لهدمه يعني كما قال في الحديث الصحيح بعثت لكسر الاوثان - [00:08:56](#)

ها سؤال لماذا لم يكسر هذه الاصنام في عمرة القضاء اليهذا من اهم الامر ليست هذه الاصنام هي عنوان الشرك وعنوان الكفر وعنوان يعني الانحراف وعنوان الضلال الم تكن في متناول يد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

لماذا لم يكسرها النبي صلى الله عليه وسلم وحين طاف عمرة القضاء هو طبعا الجواب معروف جيد هو الجواب معروف انه اكيد النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن هذه المرحلة المناسبة. لكن احنا نبغى نتفكر في الفائدة - [00:09:30](#)

انه ترى الدعوة والاصلاح مقاومة الباطل ترى فيها فقه ولها سنن وفيه حكمة معينة فيها فليس المصلح ليس مطالبا في كل زمان بكل شيء ليس مطالبا في كل زمان بكل شيء حتى يقال الانسان انه ما الفائدة من بعض الاعمال الدعوية ولا بعض الاعمال الا والباطل والمدري ايش والكذا طيب والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

راح طاف بالبيت عند عمرة القضاء وما كسر الاصنام طيب آآ ممكن يكون كسر لو كسر الاصنام مثلا وبعدين جاءت قريش ونزلوا وصار جهاد في سبيل الله وممكنا واحد يفك بهذه الطريقة - [00:10:15](#)

لكن لكل اجل كتاب وكل نبا مستقر. وسيأتي اليوم الذي تكون فيه يكون فيه هدم الاصنام في وقته وفي زمانه وفي مرحلته وفي سياقه. اما اليوم الامر ليس باليد والامر ليس كذلك وهذا من باب اولى انه النبي صلى الله عليه وسلم ما كسرها متى - [00:10:31](#) قبل الهجرة من باب اولى انه النبي صلى الله عليه وسلم ما كسر الاصنام يوم كان في مكة. اه كان اكثر استضعافا بطبيعة الحال. الان معاه ثلاثة الاف. في عمرة القضاء - [00:10:55](#)

مكان في مكة ما كان معاه الا عدد قليل جدا وهذا فيه فائدة مهمة جدا وفيه فائدة في فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه الانسان اه كما قلت ليس مطالبا بكل شيء في وقت واحد - [00:11:05](#)

وانما يسعى وفي نفس الوقت النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لما فتح مكة والله نتألف المشركين ونبي على اصنامهم من باب انه يعني شوية يعني انه كذا لا كسر الثلاث مئة وستين كلها في مقام واحد - [00:11:18](#)

حتى ما يصير ايضا هناك يعني تمييع من الطرف الآخر وانه يعني هي حجارة ما ايش المشكلة يعني ؟ اهم شي يعني نعلن الدين ونبي لهم رموزهم وتماثيلهم يعني ما وصلنا للمرحلة الاردي من كذا اللي يقول يعني نحافظ على الاثار اللي هي كلها تاريخ يمكن لها مئتين سنة ونحافظ على التراث القرشي - [00:11:34](#)

وانما كسرها النبي صلى الله عليه وسلم في مقام واحد وكان بين هذا وذاك سنة واحدة فهذه قضية مهمة فيها فقه عظيم جدا في الدعوة للاسلام وفي الاصلاح وفي تغيير الباطل وفي تغيير المنكر وما الى ذلك - [00:11:56](#)

طيب ايش قلنا احنا قبل ايش ؟ اللي هو قبل الوفاء بالعهد وفي النبي صلى الله عليه وسلم بالعهد وآآ كان من يعني خلنا نقول حتى عدم كسر الاصنام يعتبر داخل ضمن هذا الاسم العام في قضية الوفاء. انه ترى انت ات للعمرة فقط وستخرج - [00:12:14](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي طريق رجوعه على حدود مكة في ايش المنطقة طيب طيب عند منطقة اسمها سرف احفظها جيدا سرف معروفة الان اه قريبة جدا من مكة على حدود يعني على حدود الحرم بعد التنعيم تعرف مسجد التنعيم حدود حرم - [00:12:35](#)

بعدها بمسافة ليست بالبعيدة آآ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث هناك وهي اخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في سرف ودارت الايام ميمونة رضي الله تعالى عنها بعد عشرات السنين - [00:13:00](#)

توفيت في سرف ايضا وقبرها الان معروف في سرف. نفس المنطقة التي تزوجها فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - [00:13:17](#)

هذا الحديث انموذج عند المحدثين على نقد المتن دون نقد السند وهذا الحديث عند المحدثين يعني يتتفقون او يكادون يتتفقون على انه صحيح. وفي البخاري اصلا حديث صحيح من حيث الاسناد ولكن العلماء خطأوا عبدالله بن عباس الصحابي رضي الله تعالى عنه

في قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

تزوج ميمونة وهو محرم. وذلك لتعارضه مع رواية اخرى روتها ميمونة نفسها. وكذلك ابو رافع الذي كان رسول بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ميمونة هو الذي اوصى الميمونة - 00:14:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال بعد ان خرج. وهذا كان فيه انماذج على قضية نقد المتن في آآ التصويب والتعب عنهم ما ضعفوا الحديث بناء - 00:14:14

بعد ذلك صحيح كما روي لكن اخطأ عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه فيه وصف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محظيا طيب آآرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:14:24

وآآ بعد مدة ليست بالطويلة اشهر يعني يسيرة. هناك طبعا احداث متعددة اه من جملة الاحاديث اه طبعا انا قصدي اللي بعد اشهر يسيرة اللي هي مؤتة. ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية لكن من الاحاديث التي حصلت في تلك المرحلة - 00:14:39

آآ طبعا اختلقو في زمانها بالضبط حتى بعضهم قال هي قبل الخندق اصلا. لكن الاصل والله اعلم انها بعد الخندق فهي في هذه المرحلة بعضهم قال في السنة السابعة نفس السنة اللي فيها عمرة القضاء - 00:14:56

آآ اللي هي غزوة ذات الرقاع غزوة نجد وآآ من الامور التي تدل على انها آآ بعد انه ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه هو راوي من رواة هذه - 00:15:10

قصة وابو موسى متى جاء في خبير آآ فغزوة ذات الرقاع اي ما صار فيها يعني خلنا نقول احداث كبيرة او شيء لكن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فيها بالصحابة الى نجد - 00:15:25

اه والى اكتر من قبيلة من القبائل التي هناك. في طريق استهرت فيها يعني اكتر من حادثة. هذه القصة هذه الغزوة يعني ليش اذكرها؟ لانه استهرت فيها ثلاثة اه امور. الامر الاول هي التي اشتهر فيها الاعرابي الذي جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:38

وكان نائما والصحابة نائمون كانوا نائمين في الوادي فاختلط سيف النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ هذي كانت في هذه الغزوة غزوة نجد في الرجوع آآ وذلك انهم نزلوا على واد آآ كثير العضة العضة اللي هي الشجر فنزلوا وكل واحد من الصحابة يبدو انهم كانوا متعبيين جدا كل واحد نزل على - 00:15:58

الشجرة وكانت يعني ما كان في عدو مرئي يعني اه لكن تسلل احد الاعراب وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان سيف النبي صلى الله عليه وسلم عنده وهو نائم فأخذ السيف ووقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ - 00:16:18

ومباشرة قال الاعرابي وهذي قصة صحيحة قال من يمنعك مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله قال فيعني سقط السيف من يده او ارتعد او نحو ذلك هذا الموقف طبعا هو يعني يشتهر انه هذا الموقف عجيب. انا يعني العجيب عندي بزيادة على هذا الموقف هو تتمة الحدث - 00:16:34

وتمت الحدث في كلمة يعني وهي عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحدث عجيب عفو النبي صلى الله عليه وسلم المتكرر عن الذين يعتدون عليه اعتداء شخصي او يريدونه بالاذى الشخصي امر عجيب. مثل اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم وعفا عنها الى - 00:16:56

ان مات احد الصحابة فقتلت بسببها يعني تسببت في قتله. وحتى هذا الاعرابي عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اشتهر عن النبي صلى الله عليه وسلم العفو - 00:17:16

وهذا من كمال اخلاقه وكرمه يعني امر عجيب جدا. اه الانسان يعني لما يعيش في الحياة ويعرف لما يتعرض لمشكلات وخصوصيات فضلا انه يتعرض الى قرب القتل ثم يعفو ويغفر بدون مقابل فهذا امر عجيب وامر عظيم. فصلى الله على محمد وسلم. هذا الامر الاول الذي اشتهر في الغزو - 00:17:26

الثاني نشتهر فيها صلاة الخوف فصلاة الخوف كانت في هذه الغزوة وهذا من اسباب ترجيح انها كانت بعد الخندق لانه في الخندق اخرموا الصلاة ما صلوا صلاة الخوف الحدث الثالث الذي اشتهر فيها طبعا في امر رابع بس قبل اللي هو اصلا اسم الغزو ذات

فمن اسباب تسميتها طبعاً اختلقو لماذا؟ لكن ابو موسى يقول لما كنا كنا يعني خرجنا في ذات الرقاء كنا ستة مو مجموع الجيش يعني المجموعات الداخلية الجزئية ستة اه نعتقد بغيرها يعني كل ستة عندهم بغير يتعاقبون عليه - 00:18:06

قال حتى نثبت اقدامنا وسقطت اظفاري اه فاخذنا نأخذ الخرق والرقاء ونلفها على ارجلنا. يتقوون بها الشمس والحجارة وما الى ذلك مم الامر الثالث الذي اشتهر في هذه الغزوة اللي هو قصة جابر - 00:18:24

مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجمل وذلك انه حين كان راجعاً كان جابر متاخراً فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليه وهذا ايضاً صحيح وقال له يعني معنى الحديث الان ما الذي اخرك جابر؟ فكان الجمل هزيلاً وحال يعني حاله بيسراً حال الجمل - 00:18:44

فينجزه النبي صلى الله عليه وسلم بعد اكثرب من يعني هذا آآ عاد عاد الجمل آآ قوياً ينافس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر اتبيني هذا الجمل - 00:19:02

اه قال يعني كم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم يعني فرفض فقال بدرهمين فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يزيده حتى وصل الى اوقية اللي هي اربعين درهماً - 00:19:18

فقال بعسك على ان لي اه فقار او فقار ظهره الى المدينة يعني انه انا استأجره الى المدينة انه ما اسلمك الجمل الا بعد ما طيب فعشان اكمل الطريق بالجمل - 00:19:35

وهذا طبعاً حديث مهم جداً عند الفقهاء في باب الشروط في البيع مو شروط البيع في شروط البيع اللي هي معروفة اللي هي التراضي القدرة على التسليم ان تبيع ما تملك شروط البيع الأساسية. هذي شي هذي شروط البيع - 00:19:48

يعني خلنا نقول يجب ان تكون متوفرة في كل بيع لكن في شيء زائد اسمه الشروط في البيع. هذه اللي هي الشروط الزائدة على اصل العقد اللي يتتفق عليها المتعاقدان - 00:20:05

ايش دليلها؟ من اهم دلائلها حديث جابر انه بعد ما باعوا اشترط عليه انه يركب عليه الى المدينة بعددين يسلم ويذهب في المدينة مع انه هذا ليس من شروط البيع وانما من الشروط في البيع - 00:20:16

المهم رجع المدينة في اليوم الثاني جاء جابر بحمله او جيء بحمل جابر رضي الله تعالى عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ارجعه اليه واعطاه الاوقية فرجع له الجمل والثمن ايضاً. وهذه يعني كانت من الامور اللطيفة والجميلة التي يعني - 00:20:27

منه النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وطبعاً هو ما قالوا اني ابدأ امزح معك يعني في البداية لا ومن جد صدق جابر ان فيها بيع وشرا يعني فيعني صار الموقف هذا كله في اليوم الثاني ارجع له النبي صلى الله عليه وسلم الجمل والاولي - 00:20:46

هذه احداث كلها حصلت في غزوة نجد بعد ذلك اه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى اه الشام وهذه التي عرفت بي مؤته وهذه السرية آآ لم يكن في بال النبي صلى الله عليه وسلم ولا في بال المسلمين انهم سيلتقون جيشاً - 00:20:59

بالضخامة التي حصلت وآآ امر النبي صلى الله عليه وسلم لكن ييدو انه في قدر من يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه طبعاً الله اعلم الى اي مدى كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما سيواجهون لكن ييدو انه كان لديه علم او توقع - 00:21:19

انه في في قدر من الصعوبة ليش؟ اول شي عدد السرية عادة السرايا التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون السرايا غير الغزوات؟ الغزوات التي يخرج فيها بنفسه. السرايا التي يبعثها ويأمل عليها امراء - 00:21:39

عادة في السرايا يعني الكبير السرايا الكبيرة يكون فيها اربع مئة خمس مئة هذي السرية اللي عاد يعني ايش ما بعدها يعني اه ولـ السرايا تراها متنين واحياناً ترى السرايا تكون - 00:21:54

يعني عشرة احياناً يكون اربعين خمسين سبعين سرايا النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جداً التي بعثها خلال السنوات. كثيرة جداً جداً يعني اه كثير من حيث عدد السرايا نفسها. لكن الاعداد دائماً تكون قليلة. هذي السرية تحديداً ولأول مرة ثلاثة الاف مقاتل - 00:22:09

في يعني واضح انه في توقع معين او الله اعلم ايـش اللي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم بالضبط لكن كان هذا من

المؤشرات التي تدل على وجود - 00:22:27

من يعني توقع الامر المؤشر الثاني وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم عين ثلاثة امراء وعادة يكون التعين الامني التعين لامير واحد فلما يعني يعين النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة امراء ويقول ان اصيب زيد فجعفر وان اصيب جعفر فعبدالله فيعني تشعر انه انه -

00:22:37

مقبولون انهم مقبولون على شيء كبير لكن هل كان هناك علم بأنه بهذه الضخامة؟ طبعا الله اعلم لكن قد لا يكون يعني معلوما على اية حال انطلق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بقيادة زيد بن حارثة. زيد ابن حارثة - 00:22:58

اه انت تتكلم عن تاريخ بداية الاسلام زيد ابن حارثة لم يكن اي شخص اولا كما مر معنا سابقا هو اكثر اكتر امير امره النبي صلى الله عليه وسلم على سراياه - 00:23:15

يعني لا ابو عبيدة ولا يعني طبعا خالد بن الوليد اسلم متأخرا مين اللي مثلا حمزة حمزة قتل مبكرا ما في احد من الامراء امره النبي صلى الله عليه وسلم كما امر زيدا - 00:23:30

فهو اكتر امير امر ولذلك عائشة تتقول ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ما خرج زيد في سرية الا امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه - 00:23:44

قبل ابطال التبني وهو اول من اسلم من الموالى وهو الملقب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه اسامه كذلك ملقب بحب رسول الله يعني تتكلم عن زيد ابن حارثة تتكلم عن ركن من اركان - 00:23:57

يعني ركن من اركان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ركن من اركان السيرة النبوية. ركن من اركان تاريخ يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم. زيد ليس اي شخص - 00:24:11

ثم ان اصيب فجعفر. وجعفر كذلك كما مر معنا في اللقاء السابق. جعفر جعفر ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. بس العجيب انه يعني اه ابن كثير يقول انه جعفر - 00:24:23

حين قتل الحين جعفر التاريخ هذا الطويل اه اللي في الحبشة كم قلنا احنا ثمانية سنوات بعدين قرابة خمسطعشر سنة من اثناعشر لخمسطعشر سنة تقريبا ابن كثير يقول حين قتل جعفر كان عمره ثلاثة وثلاثون سنة - 00:24:36

ثلاثة وثلاثين سنة كان عمر جعفر على كلام ابن كثير يقول على الصحيح كان عمره ثلاثة وثلاثين عاما اه ثلاثة وثلاثين عام من ايمانه هاجر هجر هاجر الحبشة وعمره كم - 00:24:54

ها؟ ثم نطبعش سبعطعشن تقريبا يعني عجيب يعني انت يجي في بالك انه جعفر وهذا يعني يؤكد الكلام اللي دايما الانسان يقوله انه ترى فعلا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا شباب - 00:25:07

يعني ما كانت اعمار كبيرة ترى وهم اللي قاموا يعني هم الذين حملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين كان لهم القيمة الكبيرة الحقيقة آآ فهذا امر يدعو للتفكير حقيقة - 00:25:20

ويذعن الى انه الانسان يفكر كيف كيف انه واقعنا صار في القضية بالعكس وبطبيعة الحياة المعاصرة وطبيعة اه طبيعة يعني خلنا نقول المتطلبات الجديدة في الحياة المعاصرة اه تجعل الانسان حتى وان كان في - 00:25:32

نفسه كبيرا يجعله صغيرا انه دائمًا مقيد الانسان مقيد مقيد مقيد لين ما يتخرج من الجامعة يبغي يتخرج من الجامعة يبدأ يعني يبدأ ينظر في حياته يبدأ على اساس ان هو يبدأ حياته - 00:25:48

بعد ما يتخرج من الجامعة طب لما بعد ما دخلت الجامعة يصير عمره اثنين وعشرين ولا ثلاثة وعشرين والاربعة وعشرين واحيانا خمسة وعشرين طب وبين خمسة وعشرين ثلاث يعني زمان انت رجال من زمان. جيد - 00:26:04

الله يعني الله يعنيه على هذه الحياة وعلى صعوبتها وعلى متطلباتها وبلا شك انه يعني اه تجاوز هذه العقبات ليس بالامر السهل يعني. الحياة فيها قيود كثيرة جدا. وهي امور مركبة ثقافية على اجتماعية على - 00:26:20

قانونية على على الى اخره لكن يعني الانسان يعني اذا كان هناك آآ بدائل فرص ما يتقييد الانسان بكل شيء من مقيدات الحياة

المعاصرة بحيث انه يكون في مساحة ومرونة - 00:26:35

الانسان اه على اية حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا شباباً وكانوا صغاراً وكانوا ابطالاً وهم في ذلك العمر وفي تلك الاذمنة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم المساحة - 00:26:51

ويعطيهم الفرصة الشاهد خرجت هذه السرية بقيادة زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه. وآما وصل وصلوا الى مناطق الشام طبعاً من الالشیاء التي ذكرها اهل السیر انه النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث رسولاً - 00:27:02

الى اه ما ادرى هو يعني الى المناذر او الغساسنة فقتل هذا الرسول فكانه هذه السرية اصلاً من اهداف انه هي المرور على يعني او او من من اثار هذا الحدث على الاقل واحدة من الاسباب. وقيل ايضاً كذلك انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بعض التحركات - 00:27:20

في الشام من عند الروم وكذا اه عموماً خرجت هذه السرية الى اطراف الشام ودخلت بلاد الشام تعتبر في الاردن اليوم وآسمعوا حين دخلوا بتحركات هرقل والنصارى العرب وي يعني يكاد يجمع يكاد يجمع - 00:27:40

آان لم يجمع فعلاً اهل السير والمغاربي والتاريخ وو الى اخره. آ على ان جيش الكفار كان مئتين الف اه انا ما ما وقفت على اين عادة تختلف التقديرات بس انا ما وقفت على اي قول اخر قد يكون في قول اخر اذا تتبع الانسان بس كل من وقفت عليه من اهل السير يقول لك عدد الروم - 00:28:03

والنصارى العرب لانهم ما كانوا فقط نصارى العرب طبعاً تعرفوا في المنطقة الشمالية هذى نصارى العرب ترى كثير جداً وقبائل هي تعتبر داخلة ظمن نصارى العرب ولها تاريخ يعني فكان الناس اجتمع هناك واجتمع هرقل طبعاً بالنسبة له هرقل ولهذا سهل هذا التحشيد - 00:28:24

اه هذى اعداد بالنسبة لهم ليست يعني صعبة جداً اه على اية حال سواء كان العدد نفس هذا العدد او ما قاربه فبلا شك الموضوع كان يعني فوق الخيال معنى انه ما كان متوقعاً بهذه الطريقة ولا قد مر اصلاً ولا ولا شيء قريب منه. احنا اكبر عدد عندنا وبين كان جيش المشركين في الاحسأء صح - 00:28:42

عشرة الاف يعني عشرة الاف يعني وبين عشرة الاف ومئتين الف احنا نتكلم عن اعداد ما هي ما هي متخيلة يعني الشاهد انه حتى يعني يذكر اهل السير انه صار في نقاش بين الصحابة يعني ايش نسوى؟ نقاتل من قاتل نكلم النبي صلى الله عليه وسلم ايش نسوى - 00:29:04

فكانه يعني عبد الله ابن رواحة هو اللي يعني حسم الموقف بأنه آيا ايها الناس ان الذي تطلبون لهو الذي تكرهون. او ان الذي تكرهون لهو الذي تطلبون. فالذي تكرهون اللي هو هذا القتال والموت ترى هو الذي تطلبونه اللي هو الشهادة - 00:29:20  
جنة وكذا فكان الناس تشجعت ونزلت طبعاً الجيش هذه الجيش فيه فيه سادة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الكبار وفيه اللي شهدوا بدوا واحداً والخندق والحديبة الابطال والرجال والصغر والشباب في عبدالله بن عمر مثلاً عبد الله بن عمر كان وقتها عمره ثمانطعشر سنة - 00:29:40

اه وكان في خالد بن الوليد للتو اسلم طبعاً احنا فاتنا صراحة نذكر اسلام خالد بن الوليد واسلام عمرو بن العاص واسمه اسلام عثمان ابن ابي طلحة هؤلاء كلهم اسلموا مع بعض - 00:30:02

وخلال الوليد كان رضي الله تعالى عنه من هذا في هذا الجيش ايضاً الشاهد انه آتصاف الجيشان وبدأ القتال آيدو انه انه يعني الصحابة اللي هم القادة ييدو انهم كانوا اه فعلاً في المقدمة - 00:30:13

وكان النزول يعني نزول آنرزول مباشر بذلك زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه قتل يعني كانه في مرحلة مبكرة وكان قتل زيد في الرماح بالرماح يعني ودخل فيهم - 00:30:34

اه يعني اه اشتباكت عليه الرماح حتى قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه. زيد ابن حارثة ثم اخذ الراية جعفر وجعفر اخذ الراية وقاتل قتالاً شديداً شديداً حتى وقع له ما اشتهر عنه اذ يلقب جعفر بذى الجناحين - 00:30:49

آ طبعا في الحديث الصحيح انه انه كان يقال لعبدالله بن جعفر يا ابن ذي الجناحين آ عبد الله فجعفر رضي الله عنه يبدو انه كان ماسك الراية فضررت يده اللي تمسك الراية فامسكتها بالآخر فضررت ايضا - [00:31:11](#)

وقاتل وقاتل حتى قتل. وفي الحديث الصحيح في البخاري يقول عبدالله بن عمر يقول وقفت على جعفر فعددت في جسمه بضعا وتسعين ضربة ما بين طبعة طعنة على يعني اصابة على سهم على كذا - [00:31:26](#)

فجعفر يبدو انه يعني ثبت ثباتا عجيبا واقبل وصمد يعني يعني صمد بعد الضربات. صمد صمد صمودا اه عجيبا يعني كانوا ابطال بطولة عجيبة وفيهم الثبات هذا ثبات عجيب جدا - [00:31:49](#)

فصمت جعفر رضي الله تعالى عنه بعد كل هذه الضربات الى ان قتل. تم اخذها عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه وايضا قاتل قاتل حتى قتل لما سقطت الراية بعد قتال هؤلاء الثلاثة حملها آ احد الصحابة بدري غير مشهور نسيت اسمه الان - [00:32:07](#) نسيتوا اسمعوا فقال آ ايها الناس اصطلحوا على يعني من يحمل الراية اصطلحوا على قائد فاصطلحوا على خالد بن الوليد فكانه خالد يعني قال لهذا الرجل انه لا انت اولى مني وانت يعني بدري وكذا - [00:32:24](#)

فقالوا والله ما حملتها اخذ الراية خالد بن الوليد خاتم الارض رضي الله تعالى عنه يعني تعرفون بعد ذلك المعارك التي خاضها خالد بن الوليد بعدين في الشام وفي في العراق وفي الشام - [00:32:40](#)

خاض معارك كبيرة جدا لكن هذى المعركة معركة مؤتة يعني قال فيها خالد قولنا انا برأيي يمكن ذكرت هذه الكلمة في بعض المرات اللي عرضت فيها السيرة سابقا بنفس هذى الطريقة لانه يعني هي نفس الفكرة مرتكزة في ذهنها. انا برأيي هذى - [00:32:58](#) وان كانت سطرا واحدا من خالد ابن الوليد هي كافية كافية بان يفهم الانسان منها شراسة المعركة بغض النظر عن اي تفاصيل عن اي اعداد عن اي شيء وهي ايش - [00:33:18](#)

قوله كما في صحيح البخاري قال لقد كسرت بيد يوم مؤتة تسعة اسياف كذا بالله توقفوا فكروا شوي يعني ايش القتال قال لي تنكسر فيه تسعة سيف في يد بطل مثل خالد - [00:33:31](#)

ايش ايش سوى؟ ايش ايش كان القتال ايش ايش طبيعة هذا القتال وايش مداده وايش ايش ايش قوة الصمود اللي فيه والالتحام بحيث انه تسعة اسياف تنكسر في يد خالد ايش سوى - [00:33:54](#)

هذى يعني بس هذى للتفكير كذا يعني اترکوها كذا بالتأمل والتفكير انه ايش صار في ذاك اليوم فقالوا فلم تصمد في يدي او لم تبق في يدي الا اه صفيحة يمانية. هي هذه العاشرة هي التي بقيت في يده ما كسرت - [00:34:11](#)

طيب هذا يدل يعني له دلالات كثيرة جدا. منها وهي القضية اللي يعني خلينا نقول نبغى نركز فيها شوية وهي ايش اللي صار بالضبط مع خالد هل صار انسحاب مباشر هل ايش اللي صار بالضبط؟ طبعا - [00:34:29](#)

القول الاشهر المعروف في سيرة وكذا انه ايش؟ انه انسحب بس في قول اخر وهو الغريب انه مو مشهور مع انه قال به اناس من كبار المختصين في السيرة من المتقدمين منهم الزهرى - [00:34:45](#)

ومنهم البيهقي وابن كثير واظن موسى ابن عقبة او غيره ترى مشهور فيك مثلا تقرأه في البداية والنهاية ابن كثير يذكر لك ترى في قولين انه هل انسحبوا ولا قاتلوا وانتصرولا - [00:35:02](#)

وهذا القول اللي اقول لكم اياه رجحوه انهم قاتلوا وانتصرولا جيد وفي القول الثاني المشهور انهم انسحبوا وانحزوا في شيء متفق عليه خلينا ننطلق منه كقاعدة بغض النظر عن ايش الراجح من قوله ايش هو المتفق عليه؟ المتفق عليه كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري - [00:35:20](#)

قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله فاصيب حتى اخذها سيف من سيف الله حتى افتح الله عليه هكذا في البخاري حتى فتح الله عليه - [00:35:42](#)

اللي قالوا انسحبوا مثل ابن محمد ابن اسحاق يقول لك ايوه فتح الله عليه بانه استطاع ان يخلص المسلمين يعني طريقة معينة بحيث انه اه ما استنزفوا قتلا والقول الاخر انه فتح الله عليه فتح الله عليه وانتصرولا - [00:35:58](#)

جيد اه على كل الاحوال ايش اللي كان ممكن يصير لو ما الله سبحانه وتعالى جعل خالد يعمل اه الطريقة التي عملها حتى لو كان في الانسحاب ايش اللي كان حيصير؟ اللي كان حيصير انه ثلاثة قادة قتلوا - [00:36:16](#)

وتبدأ الصفوف يصير فيها خلل وهذول مئتين الف ان نجا خمسة ولا عشرين ولا ثلاثين فتقول الحمد لله عالسلامة صح ولا لا هذا الطبيعي انت عندك جيش من ثلاثة الاف وقتل القادة اللي فيه وهذول اذا كانت القضية المشهد كذا عادي - [00:36:34](#)

لانه ممكن واحد يقول لا طب ممكن يكون يعني مثلا هم فروا فرار لا ما الفرار مستحيل يكون فيه النتائج التي حصلت الفرار بهذه الطريقة من امام هذا الجيش الضخم في تصف انت لهذا نتيجته الحتمية ايش - [00:36:53](#)

ه؟ المستشفى الحتمية انه الاغلب سيقتل. ما في يعني انه انت مو يعني حتى اللي فروا مثلا في احد ترى غير يعني المدينة جنبك فانت رحت لبيوتك. انت الان في الشام - [00:37:13](#)

والدنيا مفتوحة وبين ترروح؟ يعني تبي تفر وبين ترروح بعدين انت في زي ما نقول في ملعب الطرف الآخر انت في ارض العدو انت في ارض العدو يعني انت في ارض الروم زائد نصارى العرب فانت وبين تبي ترروح؟ اذا تبي تفر وبين تبي ترروح - [00:37:27](#)  
فقطعا ستجت وستتأصل فلذلك ما فعله خالد هو فتح من الله مجرد الانحياز هذا لو قلنا انه هو الراوح الانحياز هو فتح من الله سبحانه وتعالى شيء عجيب. ولذلك يعني - [00:37:45](#)

هو الذي لا يزال يعني خلنا نقول يتغنى به اهل السير والمسلمون في قضية الخبرة والقوة والعقل العسكري العجيب في تكوين خطوة الانسحاب لخالد مرید لانه هو صار انحياز اه عديم الخسائر. يا جماعة انتوا ترى اه لو تقرأوا في كتب السير - [00:38:00](#)  
ترى مثلا زي سيرة ابن هشام كاشهير كتاب سيرة. ابن هشام في كل معركة وفي كل سرية يقول لك تسمية من قتل من المسلمين في هذه الغزوة وفي هذه السرية - [00:38:20](#)

ويذكرها بالتفصيل يقول لك من المهاجرين فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني كذا كذا من الانصار بعدين نجيب قبائلهم داخل الانصار من الخزرج بعدين يقول لك مثلا منبني فلان منبني فلان منبني خضرة منبني حارثة منالاووس منكذا - [00:38:32](#)  
في هذه الغزوة او في هذه معركة مؤتة القتلى عند اهل السير اثنعش ثمنطعش اقل من عشرين جيد انه ما في ما في اصابات كثيرة ما في قتلى مع انه القتال كان شرسا جدا جدا جدا - [00:38:50](#)

فهو واضح انه كان في اكثر من شيء الشيء الاول انه كان فيه شجاعة واقدام منقطع النظير بحيث انه يعني كانه زي اللي شفت الحوت اذا جاء على كومة السمك الصغير كيف تفرق السمك هذا مع انه تكون مئات الالاف ولا بعشرات الالاف - [00:39:08](#)  
يبدو ان الواحد منهم كان يعني يدخل في المكان فيبعثر ما حوله الشيء الثاني انه الطريقة التي انحاز بها خالد كانت طريقة خطيرة جدا في قضية القدرة على المحافظة على الاعداد والمحافظة على الجيش دون ان يعني يضرب بتلك الخسائر - [00:39:26](#)  
اه طبعا يذكرون اه تفاصيل اه في السير كيف ان هو قسم الجيش الى عدة اقسام واخر ناس الى الخلف وبعدين خلاهم يقدموا كانه مدد جديد بحيث ان الروم ايضا يرتبه ودخل فيها العامل النفسي مع العامل العسكري مع كذا. الشاهد انه نأخذ كلمة النبي صلى الله عليه وسلم المجملة التي اخرجها - [00:39:48](#)

بخاري قال حتى اخذ الرایة سيف من سیوف الله حتى فتح الله عليه كان في خسائر بلا شك على الكفار في تلك المعركة. كان في خسائر واضحة. اول شيء التسع سیوف هذی اللي انكسرت في يد خالد عاد شوف انكسرت على راس مین - [00:40:08](#)  
في اية دروع هي ايش صار فيها؟ يعني انشوفكم اللي كم اللي قتل منهم انه خالد المتكسر في يده تسع اسیاف عاد لاتسأل ايش اللي امامه اه لكن في قصة في صحيح مسلم - [00:40:25](#)

وهي قصة يعني تجمع بين الطرافات لكنها من الادلة حتى التي يذكرها ابن كثير على قضية فتح الله عليه. اللي هي ايش؟ انه كان في السرية مدمي كان في السرية مدمي من اليمن. يعني من المدد من اهل اليمن اللي جاي - [00:40:39](#)  
يعني مدد لسرية المسلمين وهذا جاي معاهم سيفه بس جيد؟ ما معه شيء اه مبسوط يا ابو علي طيب معاهم سيف حتى انه حين نحررت احدى او احد الجمال حين نحر احد الجمال طلب من جلد الجمل يعني خلاه معاهم - [00:40:57](#)

الى طلع منه ترسا من جلد ناشف يعني على قد الحال فهذا ايش هذى قصة في صحيح مسلم كما قلت لكم لما جاء للمعركة واذ بواحد من يعني قيادات الكفار - [00:41:24](#)

وعليه وراكب على خيل والسرج حق الخيل مذهب اظن مدرى السيف مذهب والخوذة ويعني عارف كذا يبرق يعني. وذهب ودنيا وكانه يعني كان يصلو ويحول وله اثر في المعركة هذا المدد اليماني - [00:41:42](#)

حط راسه في هذا طبعا هو يعني هو بس هو في الاساس بيبي يقتل هذا هو حاط راس بالغنية كذلك صارت قصة في موضوع الغنية حذكر لكم ايها فجلس هذا رضي الله تعالى عنه - [00:42:03](#)

كيف يمكن يقتلوه؟ صعب فجلس على ينتظر الفرس و ايش عقر الفرس او ضرب الفرس ظرية فسقط الرجال من فوق الفرس لانه ما يبغى يجيئه فوق ما يقدر. فاول شي الفرس كانه علقه بشيء او كذا - [00:42:24](#)

تسقط الفرس وسقط الرجل ونزل اليه وقاتلواه وقتلواه واخذ السلف لما انتهت المعركة وجاء عند خالد قائد المعركة خالد اخذ منه السلب هنا دخل عوف بن مالك احد الصحابة المشهورين - [00:42:43](#)

وقال يا خالد السست تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان السلب للقاتل معروف طبعا هذا غير الغنائم هذا يعني السلب المتعلق بالشخص نفسه وهذا كل لمن قتل يأخذ السلب - [00:43:02](#)

السبب اللي هو ما على المقاتل من السلاح والادوات وما الى ذلك فقال خالد بلى اعلم ولكن استكثرته عليه لان هو كثير مرة يعني ذهب ودنيا ما ما هي. فقال بلى ولكن استكثرت عليه - [00:43:15](#)

قال لتعطينه او لو عرفتك ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم. فما اعطاه رجعوا جو عند النبي صلى الله عليه وسلم واشتكوا واشتكى عوف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد رده عليه - [00:43:32](#)

فرده عليه. عفوا قال لخالد ما الذي منعك فقال يا رسول الله استكثرته عليه او خالد صادق يعني هو خلاص هو هذى حجته انه شايفه كثير يعني ما هو لانه مو سلب عادي يعني. سلب عادي يكون درع كذا. بس الدنيا - [00:43:49](#)

استكثرته عليه فقال يا رسول الله استكثرت عليه قال رده علي اعطاه ايه عوف مالك الحاضر قال له الم يعني الم افعلها ايه فانه هو ايش قال له؟ قال له لا تدفعنها اليه او لا - [00:44:05](#)

فانك ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اعطاه قال له الم يعني الم اقل لك او لم افعلها وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الامر - [00:44:24](#)

فذكر له ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل انتم تاركوا لي امرائي هل انتم تاركوا لي امرائي آآ فكان هذا من المواقف اللطيفة والجميلة وهي من الاشياء اللي كما قلت يستدل بها ابن كثير رحمه الله على وجود الايثان الحقيقي والفتح اصلا فيه - [00:44:33](#)

قضية المعركة اه قبل ان يعودوا الى المدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر صعد على المنبر وقال اه اخذ الرایة زيدون فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله ابن فاصيب قال انس ابن مالك - [00:44:53](#)

وان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم تذردان دموع حزنا وحتى انس يقول جلست يعني ذكر الحزن عن النبي صلى الله عليه وسلم على فقدان هؤلاء ان كل واحد منهم ترى - [00:45:12](#)

كل واحد منهم تاریخ كل واحد منهم قصة كل واحد منهم يعني له مع النبي صلى الله عليه وسلم شأن ومكان فالامر لم يكن سهلا وآآ هذا كان ايضا من آآ معجزاته عليه صلاة الله وسلامه لانه الخبر هذا اتى اخبرهم به قبل ان يأتي الجيش قبل ان يعني يعرف - [00:45:25](#)

الناس شيئا ثم في نفس المنبر وفي نفس المجلس قال حتى اخذ الرایة سيف من سيف الله حتى فتح الله عليه ثم لما جاء خبر ورود الجيش خرج الناس يستقبلون هذا الجيش وطلب النبي صلى الله عليه وسلم ابناء جعفر - [00:45:45](#)

واردف خلفه عبدالله بن جعفر بن ابي طالب وعبد الله هذا كان شابا صغيرا وكان له مكانة عند النبي صلى الله عليه

وسلم وكان يعني يسر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الاسرار - 00:46:02

آآ ربما يأتي لاحقا ان شاء الله الشاهد انه يعني بلغ اسماء بنت عميس اللي مرت معنا في اللقاء السابق مقتل جعفر فبك وحزنت حزنا شديدا وفي ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المشهور اصنعوا لال جعفر طعاما. فانه قد اتاهم ما يشغلهم -

00:46:19

وآآ يعني حصلت بعض القصص المتعلقة بحزن ال جعفر على جعفر رضي الله تعالى عنه قال في ذلك الصحابة الاشعار يعني من يربى  
ان يقرأ الاشعار التي كتبت في ذلك يرجع الى سيرة ابن هشام هو عموما سيرة ابن هشام هو المصدر الاساسي للاشعار -  
00:46:39  
التي قبليت في السيرة ولو جمعت لجمعت في كتاب كبير يعني كثير الاشعار جدا. فمن ذلك قصيدة لحسان في رثاء اهل مؤة  
قصيدة لكعب ابن مالك رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:46:59

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضي عن اصحاب نبيه وان يجزيهم عن هذه الامة خير الجزاء وهنا نكرر يعني كما كررت سابقا آآ عظم  
عظم انحراف من يقوم مذهبهم على سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:14  
وعلى الطعن فيهم وهؤلاء القوم الذين ما يفتؤون يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويعلعون في ابي بكر وعمر والصحابة  
رضوان الله تعالى عليهم هم من اخسر الناس صفة - 00:47:39

فانهم يأتون يوم القيمة واعدائهم وخصومهم هؤلاء الابطال الذين ضحوا في سبيل الله وبذلوا دماءهم واقاموا الدين و كانوا مع  
رسول الله وانزل الله فيهم رضوانه وقال فيه وقال فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقال فيهم رسوله لا  
يدخل النار احد بايع تحت الشجرة - 00:47:56

الى غير ذلك من الاحاديث وقبل ذلك من الایات ومع ذلك هؤلاء القوم الذين لا يكادون يفقهون حديثا ولا يعرفون الا ما يقوله  
شيوخهم ولا لا يفكرون ولا يعقلون ولا يقارنون ولا يتأملون ولا الى اخره - 00:48:23

آآ يعني لا يفتؤون يطعنون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كان منهم يعني فيه شيء من التفكير عقل والفهم فليتق الله  
وليرجع وليراجع نفسه فان الله سبحانه وتعالى قد وصف هذه الامة بانها خير امة - 00:48:37

واذا كانت خير امة اذا كان خير اذا كانت خير امة جيلها الاول جيلها الاساسي الذي مع رسول الله الذي رباهم رسول الله اذا كان هو  
افسد الاجيال وهم افسد الناس والكافر وهم المنحرفون فعلى اي شيء توصف هذه الامة لخير امة؟ خير امة بناء على  
ايش - 00:48:57

اذا كان جيلها الاول والاساسي هم جيل الانحراف والخيانة وجيل الكذب وجيل التغيير وجيل تبديل ما انزل الله فعلى اي اساس  
يكونوا خير امة واذا كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم الان هو الذي ايدك الله يقول هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ما عاد في  
احد منهم مؤمن الاكم واحد - 00:49:19

فيعني هذا من السوء ومن الانحراف ومن الظلم نسأل الله العافية. فالانسان كل ما يتذكر تضحيات الصحابة وسير الصحابة  
يتذكر في نفس الوقت شئ من جعلوا طريقهم هو الطعن فيهم - 00:49:41  
والسب والشتم. فنسأله الله العافية. ونسأله الله ان يجمعنا باصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم في جنته. كما نسأله ان يجعلنا من  
الواردين على وان يجعلنا من رفقائه عليه صلاة الله وسلامه في جنته. وآآ نسأل الله العافية والتوفيق والعون وان شاء الله الحديث  
مستمر - 00:49:57

في لقاءات قادمة ربما تضيق يعني لقاءات لانه في العشر الاواخر ما غالبا ما يكون في شيء فنسأله الله العون وصل اللهم على نبينا  
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:17